أي فتولى عنهم شعيب عليه السلام بعد ما أصابهم من العذاب والنقمة والنكال وقال مقرعا لهم وموبخا { يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم } أي قد أديت إليكم ما أرسلت به فل آسف عليكم وقد كفرتم بما جئتكم به فلهذا قال { فكيف آسى على قوم كافرين }